وسائل نشوء الفعل الرباعي

د. هيام فهمي ابراهيم

كلية الاعلام – جامعة بغداد

المقدمة :

أما بعد فهذا البحث النواة الاولى لتأليف معجم عربي يضم الكلمات الرباعية المجردة ، والأصول الثلاثية المحتملة للافعال الرباعية المجردة ، وتتكون مادة البحث من الكلمات الرباعية المجردة التي أحصيتها في معجم (لسان العرب) لابن منظور (ت ٧١١ هـ) ، واستدركت عليها مجموعة آخرى من كتاب (الافعال) لابن القطاع (ت ٥١٥ هـ) ثم استدركت عليها مجموعة آخرى من معجم (تاج العروس) للزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ) وبلغ مجموعها (٢٦٦٠) كلمة رباعية مجردة، وهذا البحث يضم الكلمات الرباعية المجردة المبدوءة بحرف الهمزة والباء فقط ، وهي مرتبة حسب الترتيب الالفبائي، وقد أعددت بها قائمة في نهاية البحث، واستثنيت منها كل الاسماء، لان الاسماء المرتجلة يصعب ايجاد اصولها الثلاثية، كما استثنيت كل الكلمات غير العربية، فضلا عن الكلمات التي لم أقف على اصلها الثلاثي ، وعددتها وضعت هكذا ابتداء دون المرور بمرحلة الثلاثي ، كما استثنيت كل الكلمات المنحوتة ، لأن ((التوصل بلطف ودقة الى الاصلين اللذين جاء منهما المنحوت لايخلو من افتيات واصطناع وذلك لاننا لانلمح المعنى لكل من الثلاثيين بيسر ووضوح ولابد من التعليل والتأويل حتى يتم وينسجم لنا المعنى المتحصل الذي تحملهُ المادة الرباعية المنحوتة))[١]، وبلغ مجموع الافعال الرباعية المبدوءة بحرفي الالف والباء التي تناولتها في هذا البحث (٩٣) كلمة من مجموع (١٨٣) كلمة رباعية، وستاتي بقية الكلمات الرباعية مرتبة حسب

حروف الهجاء الاخرى في بحوث لاحقة ان شاء الله .

أما طريقة البحث فهي طريقة عملية تطبيقية وصفية لنستخلص منها النتائج، وجرت على النحو الآتي : نستخلص من كل كلمة رباعية أربعة جذور ثلاثية ، بتطبيق الطريقتين الآتيتين ، هما :

أ. طريقة المخالفة . ب. طريقة الزيادة .

طريقة المخالفة :

والمخالفة هي ((ظاهرة صوتية يتحول فيها أحد صوتين مثلين متجاورين أو مفصولين ، الى صوتٍ اخر)) [٢] .

والمخالفة على قسمين: أولاً.المخالفة المتصلة ثانيا. المخالفة المنفصلة .

أولا. المخالفة المتصلة : ((وهي تغيير أحد الصوتين المتماثلين المتجاورين في السلسلة الكلامية الى صوت مغاير اخر يغلب أن يكون بعيدا عنه في المخرج))[٣] وهي على ضربين :

(١) المخالفة المتصلة المدبرة ((وتحدث اذا أثر الصوت الثاني في الصوت الاول فيتغير الصوت الاول ، ومثال ذلك قول العرب (انجاص) في (اجّاص)[٤])) .

(٢) المخالفة المتصلة المقبلة : ((وتحدث اذا أثر الصوت الاول في الثاني فيتغير الصوت الثاني ، ومن ذلك الفعل الرباعي المكرر (كعكع)[٥])) .

((وأصل كعكعت كععت ، فاستثقلت العرب الجمع بين ثلاثة أحرف من جنس واحد ففرقوا بينهما بحرف مكرر)) [٦] .

وقصرت التعريف على المخالفة المتصلة بنوعيها دون المنفصلة،لأنها تقع ضمن اطار البحث كما سيتضح لاحقا .وطبقت طريقة المخالفة على النحو الأتي :

نحذف الصوت الثاني من الفعل الرباعي المجرد مرة ، ثم نحذف الصوت الثالث مرة ثانية ، لأن المخالفة لابد ان تقع في الصوت الثاني او الثالث من الفعل الرباعي المجرد ، فينتج لنا فعلان ثلاثيان ، ونرجع الى المعجم للبحث عن معنى كل منها فما وافق الرباعي في المعنى عددنا جذرا له ، وما خالفه في المعنى تركناه ، مثال ذلك الفعل (برشع) والبرشع : السيء الخلق[٧] ، وبحذف الحرف الثاني يكون لدينا الفعل الثلاثي (بشع) ورجل بشع الخلق : اذا كان سيء الخلق والعشرة[٨]، اذن هو متفق مع الرباعي في المعنى ، وبذلك يمكن أن نعده أصلا له ، وبتضعيف عين الثلاثي أي : (بشّع) ، ثم بابدال الحرف المضعف الاول راء بعد فك الادغام ، فصار (برشع) والمخالفه في هذا المثال متصلة مدبرة ، أي :

بشع بالتضعيف بششع بأبدال الاول برشع

ر من المضعفين

ومثال حذف الصوت الثالث من الرباعي ما وقع في الفعل (بعثق) و((البعثقةُ : خروج الماء من غائل حوض أو جابيةٍ وتبعثق : اذا انكسرت ناحية منه ففاض))[٩] ، وبحذف الصوت الثالث من الفعل نحصل على الجذر (بعق) ، أي : شق وبعقت الزق : شققه[١٠] ، وبذلك نعد الفعل (بعق) اصلا للرباعي (بعثق) ثم بتضعيف عين الثلاثي ، أي : (بعّق) ، وبابدال الحرف الضعف الثاني ثاء بعد فك الادغام صار (بعثق) والمخالفة متصلة مقبلة ، أي :

بعق بالتضعيف بععق بأبدال الثاني من بعثق

ث الـ حفين

ويلحظ اذا حذفنا الصوت الاول من الصوتين اللذين يمكن ان تقع فيهما المخالفة أبدلنا الصوت الاول من الحرفين المضعفين ، واذا حذفنا الصوت الثاني من الحرفين اللذين يمكن ان تقع فيهما المخالفة ابدلنا الصوت الثاني من الحرفين المصعفين ،وتجدر الاشارة الى ان الحروف المبدلة مع حرفي التضعيف يمكن ان تكون من حروف الزيادة (سألتمونيها) وكانت معالجته على النحو الاتي: ((ما كان من حروف الزيادة على ما عده علماء العربية يمكن ان يكون قد زيد ابتداءً من غير تضعيف وابدال ،ويمكن ان يكون قد جاء عن طريق التضعيف والابدال، ولقائل ان يقول: لايمنع ان يكون الحرف الداخل في (سألتمونيها) قد جيء به تعويضاً عن التضعيف وكونه من أحرف الزيادة ييسر أمر التعويض به لأنه اذا الفت زيادته في أماكن آخرى، كان ذلك دليلا على ميل العرب الى هذا الصوت))(١١).

ب. طريقة الزيادة : وهي الطريقة الثانية التي استكملنا بها البحث عن جذور الفعل الرباعي وذلك باسقاط الحرف الاول والاخير من الفعل لينتج لنا من هذه العمليه فعلان ثلاثيان نبحث عن معنى كل منهما في المعجم ، والفعل الثلاثي الذي يلتقي في معناه مع الرباعي عددناه أصلا له وما خالفه في المعنى تركناه ، وكأن العرب اسغنت عن التضعيف الذي حصل لعين الفعل الثلاثي في طريقة المخالفة بطريقة الزيادة في أول الثلاثي أو آخره ومن الممكن ان يكون الحرف الزائد في هذه الطريقة من حروف الزيادة أو من غير حروف الزيادة على أنه اذا كان من حروف الزيادة فهو أدعى لخفة الفعل ورشاقته في النطق ، لأنه اذا ألفت زيادته في أماكن آخرى فهو دليل على ميل العرب الى هذا الصوت .

ويجب تطبيق كلا الطريقتين على كل فعل رباعي مجرد للتوصل الى كل الاحتمالات التي توصلنا الى جذره الثلاثي ، وبذلك وقفنا على افعال رباعية

مجردة لها ثلاثة أصول قد تتفق او تختلف فيما بينها في المعنى . وتجدر الاشارة الى اننا لم نتبع التطابق التام في المعنى بين الفعلين الثلاثي والرباعي ليكون الثلاثي جذرا له بل اعتمدنا احيانا التقارب في المعنى بين الثلاثي والرباعي ليكون الثلاثي جذرا له لان ((العرب تسمّي الشيء باسم غيره أذا كان معه أو من سببه كما قالوا للمزادة راوية ، وانما الراوية البعير الذي يُسقى عليه))[١٢]، فضلاً عن نصوص عديدة وقفت عليها في (لسان العرب) تعدُّ التقارب في المعنى بين الفعلين الثلاثي والرباعي سببا كافيا ليكون الثلاثي جذرا للرباعي، منها: ((دعِر العودُ ، بالكسر، دعرا"، فهو دَعِرُ: دخَّن فلم يتقِد وهو الردئ الدخان ، ومنه أُتخذت الدعارة ، وهو الفسق))[١٣] ومنه أيضاً ((النَّدل : شِبْهُ الوَسَخ ، وندلت يدُه ندلاً : غمرت ، والمِنديل والمَنديل نادر، والمِنْدَلُ كلُّه : الذي يُمتسَّح به،قيل : هو من النَّدل الذي هو الوسخ))[١٤] ، وهنا يظهر البعد واضحاً بين معنى المنديل الذي يمتسح به ، واشتقاقه من الندل وهو الوسخ . وهناك افعالا رباعية ذكرها علماؤنا القدماء واشتقوا اصلها الثلاثي من افعال تبتعد عنها في المعنى ، ومنها الفعل الرباعي المجرد (تلهق) والتلهوق: التملق ، ورجل لهوق ومتلهوق : يبدي غير ما في طبيعته ويتزين بما ليس فيه من خلق ومروءة وكرم[١٥] ، واشتقه علماء العربية من الثلاثي (لهق) واللهق : ((هو الابيض في موضع الكرم لنقاء عرضه مما يدنسه))[١٦] والفعل الرباعي (بلأص) أي : فر[١٧] ، اشتقه سيبويه من (البلص) ، وهو الطائر[١٨] ، والهمزة زائدة ، ويمكن للمتتبع ان يقف على المزيد ، فوجود هذه النماذج يعطينا الحق في القياس عليها اعتمادا" على قاعدة ((حمل الشيء على ماله نظير))[١٩] ، وفيما يأتي الكلمات الرباعية وجذورها الثلاثية :

١. أبهل ، أي : ترك الابل مهملة لاراعي لها ولاحافظ[٢٠] ، وهو من الثلاثي (بهل) وبهلت الناقة ، أي ((خل صرارها وترك ولدها يرضعها))[٢١]، والهمزة زائدة في أول الفعل الرباعي المجرد ، وهي من حروف الزيادة ،

وذلك أدعى لزيادتها. او ان الرباعي (أبهل) جاء عن طريق الابدال مع الرباعي (عبهل) ، وورد في (لسان العرب): ((عبهل الابل مثل ابهلها، والعين مبدلة من الهمزة))[٢٢]، والهمزة والعين من حروف الحلق ، ويمكن ان يقع بينهما ابدال .

٢. أثجل : أي: عظمت بطنه[٢٣] ، وهو من الثلاثي (ثجل) و((الثجل : عظم البطن واسترخاؤه، وقيل: هو خروج الخاصرتين))[٢٤] ، والهمزة زائدة في أول الرباعي وهي من حروف الزيادة وذلك أدعى لزيادتها. ويجوزأن الرباعي (أثجل) جاء عن طريق الابدال مع الرباعي (عثجل) و ((العثجل والعثاجل : العظيم البطن ، مثل الاثجل))[٢٥] ، فوقع ابدال بين الهمزة والعين .

٣. أثكل: والاثكال هو عذق النخلة بما فيه من الشماريخ[٢٦] ، وهو من الثلاثي (ثكل)، وثكلت المرأة: فقدت ولدها[٢٧]، والمعنى الجامع للفعلين الثلاثي والرباعي هو ولد كل شئ ، والهمزة زائدة في أول الرباعي . أو أن الرباعي (أثكل) جاء عن طريق الابدال مع الرباعي (عثكل) و((العثكول والعثكال : الشمراخ ، وما هو عليه البسر من عيدان الكباسة وهو في النخل بمنزلة العنقود من الكرم))[٢٨] ، أي ان ((الهمزة فيه بدل من العين وليست زائدة))[٢٩] .

ويمكن القول : أن الأفعال الرباعية المجردة (عبهل ، وعثجل، وعثكل) أُبدِلَتْ فيها العين همزه فصارت (أبهل ، أثجل ، أثكل) أو العكس ، أو هي لغات لقبائل العرب .

٤. انتن : وانتني : انتظرني في مكانك[٣٠]، من الثلاثي (أتن) وأتنَ بالمكانِ : ثَبت وأقامَ بهِ[٣١]، والنون في (انتن) قد تكون زائدة لأنها من حروف الزيادة وهو أدعى لزيادتها ، أو قد تكون مبدلة من الحرف المضعف الأول

في (أتّن) بالتضعيف بعد فك الادغام، أي وقعت فيه مخالفة متصلة مدبرة ، أي :

أتن اتّن اتتن انتن

ن

٥. بأدل : و((البأدلة : اللحم بين الابطِ والثندوة كلّها والجمع البّادل ، وقيل : هي أصل الثدي))[٣٢]، وهو من الثلاثي (بـدل) و((بَدِل: شكا بأدلتـه علـى حكم الفعل المصوغ من الفاظ الاعضاء لاعلى العامه، قال ابن سيده: وبذلك قضينـا علـى همزتهـا بالزيـادة وهـو مذهـب سـيبويه فـي الهمـزة اذا كـانت الهمزة تزيد على الثلاثة))[٣٣] ، اذن قد تكون الهمزة زائـدة فـي الربـاعي المجرد ، وهي مـن حـروف الزيـادة، وذلـك أدعـى لزيادتهـا ، أو قـد تكـون جاءت عن طريق الابدال في الثلاثي المضعف (بـدل) بعد فك ادغامه وابـدال الحرف المضعف الأول همزة ، أي مخالفة متصلة مدبرة ، أي :

بدل ——— بـدل ——— بددل بادل

أ

او ان الرباعي المجرد (بأدل) جاء عن طريق الابدال مع الرباعي (بهـدل) أي حصل ابدال بين الهمزه والهاء ، وهما من اصوات الحلق ، ومثله كثـير في كلام العرب، فضلا عن أن المعنى الجامع لهما هو الخفة والسـرعة فـي المشي[٣٤].

٦. بأذن : و((البأذنة : الاستخذاء والاقـرار بـالأمر والمعرفـةُ بـه))[٣٥] ، مـن الثلاثي (بذن) والهمـزة فـي الربـاعي قـد تكـون زائـده لأنهـا مـن حـروف الزيادة ،وهذا أدعى لزيادتها أو قد تكون جاءت عن طريق المخالفه ، وذلك بتضعيـف عيـن الثلاثـي ثـم بـابدال الحـرف المضعـف الاول فـي (بـذّن)

في آخر الرباعي ، وكأن العرب استغنت عن التضعيف والابدال بزيادة حرف في آخر الفعل وكونه من أحرف الزيادة ييسر أمر زيادته .

ب. او الثلاثي (بجم) ، أي : ((سكت من هيبةٍ أو عيّ))[٤٦]، والرباعي جاء عن طريق المخالفة المتصلة المقبلة .

١٠. بحتر: والبُحتَرّ: القصيرُ المجتمعُ الَخلْقِ[٤٧]، وأصله الثلاثي (بتر) والَبتْرُ : القَطْعُ[٤٨] ، والحاء في الرباعي مبدلةٍ من الحرف المضعف الأول في (بتّر) بالتضعيف بعد فك الادغام . ويمكن القول ان (بحتر) هو المقلوب المكاني للرباعي (حبتر) وجاء في (اللسان) : ((البحُتْر بالضم : القصير المجتمع الَخلْق ، وكذلك الحُبْتَرُ ، وهو مقلوب منه))[٤٩] .

١١. بحثر وأصوله الثلاثية المحتملة هي :

أ. الثلاثي (حثر) وبحثر وحثر أي : انقطع اللبن أو الدبس وخَثُرَ وتحبّبَ[٥٠]، والباء حرف زائد في اول الرباعي (بحثر) وهو ليس من حروف الزيادة .

ب . الثلاثي (بحث) و ((بَحثَر الشئَ : بحَثَهُ وبدّدَهُ كبعثَرَه))[٥١] ، من الثلاثي (بحث) و((البحث : طلبك الشئ في الَتراب))[٥٢] ، والراء حرف زائد في آخر الرباعي وهو ليس من الحروف الزيادة .

ت. الثلاثي (بثر) و((بحثرَ الشئَ : بحَثَهُ وبدّدَهُ))[٥٣] ، والَبثْرّ والبَثْرّ والبثور: خُرّاجٌ صِغارٌ ، وخصّ بعضهم به الوجه وتبثر جلده: تنفط[٥٤] ، والحاء في (بحثر) مبدلة من الحرف المضعف الأول في (بثّر) بالتضعيف بعد فك الادغام . أو جاء عن طريق الابدال مع الرباعي المجرد (بعثر) .

١٢. بحدر : والبحدر : المقر قم الذي لايشِبّ والقَرِمُ : الحداء الصغار أو صغار الابل[٥٥]، وهو من الثلاثي (بدر) وبادرةُ النبات: رأسه وأول ماينفطر عنه[٥٦] ، والمعنى الجامع للفعلين الثلاثي والرباعي هو (الصغر والحداثة)والحاء في الرباعي مبدلة من الحروف المضعف الاول في (بدّر) بالتضعيف بعد فك الادغام او جاء عن طريق الابدال مع الرباعي (بهدر)[٥٧]، فوقع ابدال بين الحاء والهاء وهما من حروف الحلق والابدال بينهما كثير في كلام العرب. او حصل ابدال بين (بحنز) و(بحدر) بجامع معنى القصر[٥٨]، أي وقع ابدال بين الحرفين النطعيين التاء والدال .

١٣. بحدل : والبحدلة: الخفة في السعي ، وبحدل الرجلّ : اذا مالت كتفه[٥٩] ، من الثلاثي (حدل) والتحادل : الانحناء على القوس والأحْدَلُ : الذي في منكبيه انكباب أو اقبال على صدره[٦٠] ، والباء زائدة في أول الرباعي ، وهي ليست من حروف الزيادة .

١٤. بحرت : وهو من الثلاثي (بحت) والبحريت والبَحْتُ : الخالصُ من كلّ شيءٍ[٦١] ، وبتضعيف عين الثلاثي ثم بابدال الحرف المضعف الثاني راءً صار (بحرت) ، أي :

بحت ——— بحّت ——— بححت　　بحرت

ر

او ان الفعل الرباعي (بحرت) جاء عن طريق القلب المكاني مع الفعل الرباعي (حبرت) الذي يتفق معه في المعنى ، وقالت العرب : ((كذب حبريتّ ، وبحريتّ وحنبريتّ ، أي : خالصّ مجرد لايستره شئٌ))[٦٢] .

١٥. بحشل : والبَحْشَلُ : الاسود الغليظ من الرجال[٦٣]، وهو من الثلاثي (حشل) و((رجلٌ حَشَلٌ : رَذْلٌ))[٦٤]، والتقارب واضح بين الفعلين الثلاثي

والرباعي ، والباء زائدة في أول الرباعي ، وكأن العرب استغنت عن التضعيف والابدال بالزيادة في أول الرباعي .

١٦. بحظل : و ((البحظلة : أن يقفز الرجلُ قفزان اليربوع أو الفأرة))[٦٥]، من الثلاثي (حظل) والحظلان : مشي الغضبان ، ويُقال : مرّ بنا فلان يحظل ضالعاً ، وقيل : الحظلان : عَرجُ الرجل[٦٦] ، واستغنت العرب عن التضعيف بزيادة الباء في اول الرباعي المجرد .

١٧. بحلس : أي : جاء الرجل منكراً وفارغاً لاشئ معه[٦٧] ، أي : جاء ينفض أصدريه ، وجذوره الثلاثية المحتملة ، وهي :

أ. الثلاثي (بحل) ((والبَحْلُ : الادقاع الشديد)) [٦٨]، والسين زائدة في آخر الرباعي المجرد، وكونه من حروف الزياده ييسر أمر زيادته .

ب. الثلاثي (بلس)، وقيل: أبلس الرجلّ من رحمة الله، أي يئس وندم أو قُطعَ به ومنه سمي ابليس[٦٩]، والرباعي (بحلس) جاء عن طريق المخالفة المتصلة المدبرة وذلك بتضعيف عين الثلاثي (بلس)، أي (بلّس) ثم بابدال الحرف المضعف الأول حاء بعد فك الادغام .

١٨. بختر: والبختره: ((مشية حسنة:وهي مشية المتكبر المعجب بنفسه))[٧٠]، من الثلاثي (ختر) ((والتَّخَتُّر : التفتّر والاسترخاء ، يُقال : شرب اللبن حتى تختر، أي فتر بدنه من مرضٍ أو غيره))[٧١]، والباء زائدة في أول الرباعي وهي ليست من حروف الزيادة .

١٩. بختر : و ((البَخْثَرَة : الكُدْرَةُ في الماءِ أو الثوب))[٧٢] ، من الثلاثي (خثر) والخُثْوَرةُ : نقيض الرّقةِ والخثورة مصدر الشئ الخاثر وخثر اللبن والعسل ونحوهما ، وأخثرتُ الزبْدَ : تركته خاثراً ، وذلك أذا لم تذبه[٧٣]، والباء زائدة في أول الرباعي المجرد وهي ليست من حروف الزيادة .

٢٠. بخدع : ((وضربه بالسيف فبخدعه وكذلك خذعبه وبذخعه))[٧٤]، وجذوره الثلاثية المحتملة ، هي :

أ. الثلاثي (بخع) و((بخع نفسه : قتلها غيظاً أو غماً))[٧٥]، والخاء في الرباعي هي تعويض من الدال الاولى في (بخَع) بالتضعيف بعد فك الادغام .

ب. الثلاثي (بدع) وبخدع وبدع، أي قطع[٧٦]، والخاء في الرباعي مبدلة من الحرف المضعف الأول في الثلاثي بعد فك الادغام. او حصل ابدال بين (بخدع) و(بخذع) ، او هي لغات عند العرب .

٢١. بخدن : و((امرأة بخَدَنّ : رخصةٌ ناعمةٌ تارّة))[٧٧] ، من الثلاثي (بدن) ورجلٌ بادنٌ : سمينٌ جسيمٌ، وبدَنْتُ ، أي : سَمِنْتُ وَضَخُمْتُ[٧٨] ، ففي معنى الرباعي معنى الثلاثي وزيادة ، والخاء في الرباعي مبدلة من الحرف المضعف الأول في (بدَن) بالتضعيف بعد فك الادغام .

٢٢. بخذع : و((بخذعه بالسيف وخذعبه : ضربه))[٧٩] ، وجذورة الثلاثية المحتملة هي :

أ. الثلاثي (بخع)، و((بخع نفسه: قتلها غيظاً أو غماً))[٨٠]، و(بخذع) جاء من ابدال عين (بخَع) الثانية ذالآ ، أي : حرفا ليس من جنس فاء الفعل .

ب. الثلاثي (خذع) والخَذعُ : قطع وتحزيزٌ في اللحم[٨١]، واستغنت العرب عن التضعيف والابدال بزيادة الباء في اول الرباعي (بخذع). أو حصل ابدال بين (بخذع) و(بخدع) ، أي ابدال بين الدال والذال ، أو هي لغات لمعنى واحد . أو عن طريق القلب المكاني الحاصل بين الافعال (بخذع ، وخذعب ، وبذخع)[٨٢] .

٢٣. بخلص : ((وبخلصٌ : غليظٌ كثير اللحم))[٨٣]، وهومن الثلاثي (بخص) ((والبَخصُ ، بالتحريك : لَحْمُ القَدمِ وفِرْسِنِ البعيرِ ولحمُ أصولِ الأصابع مما يلي الراحة))[٨٤]، واللام في (بخلص) هي تعويض من الخاء الثانية في (بخّص) بالتضعيف بعد فك الادغام . او جاء الفعل عن طريق القلب المكاني مع الفعل (بلخص) المتفق معه في المعنى[٨٥].

٢٤. بخند : وامراه بخنداة : تامة القصب والرِّياء من النساء[٨٦]، والرِّياء هي الممتلئة الذراعين والساقين[٨٧] ، ووسائل نشوئه هي :

أ. عن طريق الابدال والقلب المكاني مع الرباعي المجرد (برخد) الذي يتفق معه في المعنى ، وأشار الى ذلك ابن منظور[٨٨] .

ب. أو عن طريق القلب المكاني مع الرباعي المجرد (بخدن) الذي يتفق معه في المعنى[٨٩].

٢٥. بخنق : ومنه البخنق وهو برقع يغشي العنق والصدر ، والمبخنق من الخيل الذي اخذت غرته لحييه الى أصول أذنيه أو هي خرقة تُقنّعُ بها الجارية وتشدُّ طرفيها تحت حنكها[٩٠] ، من الثلاثي (خنق) ومنه المنخنقه القلادة الواقعة على المخنق وانخنقت الشاة بنفسها فهي منخنقة وموضعه من العنق[٩١]، والباء زائدة في أول الرباعي .

٢٦. بخنك : ((البُخْنك : لغه في البخنق))[٩٢] ، ولاأصل ثلاثي لها وانما هي لغة في البخنق .

٢٧. يذعر ، وأصوله الثلاثية المحتملة ، هي :

أ. الثلاثي (بذر) وبذعر وبذر، أي : فرّق وبَث[٩٣]، والعين في الرباعي مبدلة من الحرف المضعف الثاني في (بذّر) بالتضعيف بعد فك الادغام .

ب. الثلاثي (بذع) وبذعر وبذع ، أي : فرّق[٩٤]، والراء في (بذعر) زائدة في آخر الفعل .

ت . وابذَعرَّ الناس : تفرقوا ، وابذعرَ النفاقُ : تفرق وتبدّد[٩٥]، من الثلاثي (بعر) ((والبعر: رجيعُ الخُفِ والظلفِ من الابل والشاءِ))[٩٦]، والمعنى الجامع للفعلين الثلاثي والرباعي هو التفرق والانتشار والذال في (بذعر) هي تعويض من العين الاولى (بعّر) بالتضعيف بعد فك الادغام .

ث. او بالابدال بين (بذعر) و(بذقر)[٩٧]، أي : ابدال بين العين والقاف وهو كثير في كلام العرب .

ج . او عن طريق القلب المكاني مع الرباعي (بعذر) ، المتفق معه في المعنى[٩٨] .

٢٨. بذقر : وهو من الثلاثي (بذر) ، وبذقر ، أي : تفرّق[٩٩]، من الثلاثي (بذر) وبذَرْتُ الحَبَّ : نثرته[١٠٠]، والقاف في (بذقر) هي تعويض من الذال الثانية في (بذّر) بالتضعيف بعد فك الادغام . او عن طريق الابدال مع الرباعي (بذعر) والفعلان يشتركان بالمعنى والجذر الثلاثي (بذر) .

٢٩. بذلخ : و((بذلخ الرجل : طرمَذَ))[١٠١] ، ورجل فيه طرَمّذَة ، أي : كِبْر[١٠٢] ومصادره الثلاثية المحتملة، هي :

أ. الثلاثي (بلخ) ، أي تكبر[١٠٣] ، والذال في الرباعي مبدلة من الحرف المضعف الاول في (بلّخ) بالتضعيف بعد فك الادغام .

ب. الثلاثي (بذخ) ، أي : تكبر[١٠٤]، واللام في الرباعي هي تعويض من الذال الثانية في (بذّخ) بالتضعيف بعد فك الادغام.

٣٠. برتك : من الثلاثي (بتك) ، أي : قطع[١٠٥]، والراء في الرباعي مبدلة

من الحرف المضعف الاول في (بتّك) بالتضعيف بعد الادغام .

٣١. برثط : من الثلاثي (رثط) ، أي : أقام بالمكان ولزمه[١٠٦] ، والباء زائدة في أول الرباعي المجرد وهي ليست من حروف الزيادة .

٣٢. برجم : من الثلاثي (بجم) ، أي : غلط حديثه ، أو حدّث الناس بحديثٍ لافائدة فيه ولامعنى[١٠٧] ، والراء في برجم مبدلة من الحرف المضعف الاول في (بجّم) بالتضعيف بعد فك الادغام .

٣٣. برخد : من الثلاثي (رخد) ، أي : امتلا جسمه باللحم[١٠٨]، والباء زائدة في أول الرباعي المجرد . أو جاء عن طريق الابدال والقلب المكاني مع الرباعي المجرد (بخند)[١٠٩] .

٣٤. برد س : و((رجل بر ديسّ : خبيثٌ منكر))[١١٠] ، ومصادره الثلاثية المحتملة ، هي :

أ. الثلاثي (بدس) و((بدَسَهُ بكلمةٍ بدساً : رماهُ بها))[١١١]، والراء في الرباعي مبدلة من الحرف المضعف الاول في(بدّس) بالتضعيف بعد فك الادغام .

ب. الثلاثي (رد س) وردسه بالحجر ، أي: ضربه ورماه ، وقول رَدْ سّ : كأنه يرمي به خصمه ، والرَّدْسُ : الضرب[١١٢] ، والباء زائدة في أول الرباعي (بردس) .

٣٥. بردع: والبَرْدَعَةُ: الحِلْسُ الذي يُلقى تحت الرحل،وهي بالذال والدال[١١٣]، وهو من الثلاثي (ردع) و((الرَّدْعُ : الكفُّ عن الشئ))[١١٤]، والمعنى بين الفعلين الثلاثي والرباعي متقارب، فالبردعة هي الحلس الذي يُلقى تحت الرَّحل حتى لايؤذي جلد الدابة ، والردع : هو : الكفّ عن الشئ كالكف عن الاذى والضرر والباء زائدة في أول الرباعي ، وهي ليست من حروف

الزيادة . أو جاء عن طريق الابدال مع الرباعي (برذع) كما ورد في اللسان[١١٥] ، أي وقع ابدال بين الدال والذال .

٣٦. برذع :لم أقف على أصله الثلاثي، وهو متفق في المعنى مع الرباعي (بردع) ، أي وقع ابدال بين الدال والذال ، او هما لغتان عند العرب .

٣٧. برذن : وبرذن الرجل : ثَقُلَ وأعيا[١١٦] ، من الثلاثي (بذن) و ((بأذن فلانٌ من الشَّرِّ بأذنةً او ذلَّ واغضى))[١١٧]، والمعنيان متقاربان ، والرباعي المجرد جاء عن طريق المخالفة المتصلة المدبرة في الثلاثي المضعف (بذّن) بالتضعيف بعد فك الادغام .

٣٨. برزخ : و ((والبَرْزَخُ : مابين كل شيئين من حاجزٍ))[١١٨]، ومصادره الثلاثية المحتملة ، هي :

أ . الثلاثي (برز) والبَرْزَنُ النساء : التي تزايلك بوجهها وتستتره عنك وتنكب عن الارض أو المرأة التي تختبىء بفناء قبَّتها[١١٩] ، والخاء في اخر الرباعي زائدة ، وهي ليست من حروف الزيادة .

ب . الثلاثي (برخ) والبرخ : الجرف[١٢٠] ، والجرف هو حاجز بين الماء واليابسة فالمعنيان متقاربان والزاي في الرباعي مبدلة من الحرف المضعف الثاني في (برّخ) بالتضعيف بعد فك الادغام .

٣٩. برشع ، وهو من الثلاثي (بشع) ورجلٌ برٌ شِعٌ وبَشِعٌ : اذا كان سَيِّءُ الخُلقُ والعِشْرةِ[١٢١] والرباعي (برشع) جاء عن طريق المخالفة بعد تضعيف عين الثلاثي وفك الادغام وابدال الحرف المضعف الاول راءً .

٤٠. برشق ، ومصادره الثلاثية المحتملة هي :

أ . الثلاثي (برق) وابرنشق الرجلُ : اذا فرِحَ وسُرَّ وابرنشق الشجر اذا أزْهَرَ[١٢٢] ، والبارق : فتى برّاق الثنايا ، وتلمع اذا ابتسم

كالبرق[١٢٣]، وتلاحظ ان معنى الثلاثي والرباعي فيه تقارب ، والباء زائدة في أول الرباعي وهي ليست من حروف الزيادة .

ب. او الثلاثي (برش) وبرشق وبرّش الثوب : نقّشه[١٢٤] ، والقاف زائدة في آخر الرباعي وهي ليست من حروف الزيادة .

ت. او ان الفعل جاء عن طريق القلب المكاني مع الرباعي (برقش)[١٢٥] .

٤١. برشم : و ((البرَشمَة ُ: تلوين النُّقَطِ))[١٢٦]، وهي من الثلاثي (برش) و ((و البَرَشُ : لون مختلف ، نقطة حمراء وآخرى سوداء أو غبراء أو نحو ذلك)) [١٢٧] ، والميم زائدة في آخر الرباعي وهي من حروف الزيادة وكأن العرب استغنت عن التضعيف والابدال بالزيادة . أو أن الرباعي جاء عن طريق الابدال مع الرباعي (جرشم) بمعنى : أحدّ النظر وحصل ابدال بين الباء والجيم ، وورد في اللسان ((وجرشم مثل برشم ، أي : أحدَّ النَّظَرَ)) [١٢٨] .

٤٢. برعس: وناقة بِرْعِسّ : جميلةٌ تامة[١٢٩]، من الثلاثي (برع) و (برعَ : تمَّ في كلّ فضيلة وجمال وفاق اصحابه في العلم وغيره)[١٣٠]، والسين زائدة في آخر الرباعي .

٤٣. برغث : و ((والبَرْغَثة ُ: لونٌ شبيه بالطُّحلة))[١٣١] ، ((والطحلة : لون أخضر يشوبه لونٌ آخر أو لون شبيه بالطحال)) [١٣٢] ، من الثلاثي (بغث) و((البَغَثُ: بياضٌ يضرب الى الخضرة، وقيل: بياضٌ يضرب الى الحمرة))[١٣٣]، والمعنى الجامع للفعلين هو : اختلاط الالوان ، والراء في (برغث) هي تعويض من الغين الاولى في (بغّث) بالتضعيف بعد فك الادغام .

٤٤. برغش :لم أقف علىاصله الثلاثي ، ومن الممكن انه جاء عن طريق

الابدال مع الفعل (طرغش) و((اطرَغَشَّ من مرضه وابرغَشَّ ، أي : أفاق بمعنى واحد)) (١٣٤) .

٤٥. برقش: والبرقش: التنقيش بالوان شتى، وتبرقشت البلاد: تزينت وتلونت ، وقيل طائر يتلون الواناً شبيه بالقنفذ(١٣٥) وجذوره الثلاثية المحتملة ، هي :

أ . الثلاثي (رقش) و((الرَّقش كالنقش: لون فيه كدرة وسواد ونحوهما)) (١٣٦) ، والمعنى الجامع لهما هو اختلاط الالوان والباء زائدة في أول الرباعي .

ب . الثلاثي (برش) والبَرَشُ-: هو اختلاف الالوان(١٣٧) ، والرباعي المجرد جاء عن طريق المخالفة وذلك بابدال الحرف المضعف الثاني بعد تضعيفه ثم بابداله حرفا ليس من جنس فاء الفعل .

٤٦. برقط : من الثلاثي (بقط) ، أي : فرّق(١٣٨)، والراء في (برقط) هي تعويض من القاف الاولى في (بقط) بالتضعيف بعد فك الادغام .

٤٧. برقع : والمبرقَعَةُ : الشاةُ البيضاءُ الرأسِ ، وفرسٌ مبرقَعٌ : اخذت غُرَّته جميع وجه(١٣٩)، من الثلاثي (بقعُ): والبُقعَةُ : تخالف اللَّوْنِ ، والأبقعُ : ماخالط بياضَه لونٌ آخر(١٤٠)، والرباعي المجرد جاء عن طريق المخالفة وذلك بتضعيف عين الثلاثي في (بقّع) ثم بابدال الحرف المضعف الاول راءً صار (برقع) .

٤٨. بركع ، وجذوره الثلاثية المحتملة ، هي :

أ. الثلاثي(ركع) و((بركع الرجل على ركبتيه: اذا سقط عليهما))(١٤١)، وركع الرجلُ: منه ركوع المصلي(١٤٢) والباء زائدة في أول الرباعي .

ب. او الثلاثي (برك) وبرك البعيرُ : اذا أناخ في موضع فلزمه ، وابتراك الفرس ان ينتحي على احد شقيه في عَدْوه[١٤٣] ، والعين زائدة في آخر الرباعي .

ت. او من الثلاثي (بكع)، أي : ضربَهُ بالسيف[١٤٤]، والراء في الرباعي مبدلة من الحرف المضعف الاول في (بكّع)، بالتضعيف بعد فك الادغام . فالفعل (بركع) اذا قُصِدَ به السقوط على الرجلين فهو مشتق امّا من الثلاثي (ركع) او (برك) ، واذا قصد به الضرب بالسيف فهو مشتق من الثلاثي (بكع) .

٤٩. ركل : أي مشى في الطين والماء[١٤٥] ، من الثلاثي (بكل) ويتبكل الانسان في مشيته: يختال، ورجلٌ جميل بكيل: مُتَنوّقٌ في لبستهِ ومَشْيهِ[١٤٦]، والمعنيان متقاربان ، والرباعي المجرد جاء عن طريق المخالفة المتصلة المدبرة وذلك بابدال الحرف المضعف الاول راءً بعد تضعيفه وفك الادغام .

٥٠. برنس : والبُرْنُسُ : كلُّ ثوبٍ رأسه مُلتزقٌ به دُرَّاعة ، كان أوجُبَّة[١٤٧] ، والنون في (برنس) هي تعويض من الراء الثانية في (برّش) بالتضعيف بعد فك الادغام .

٥١. برنش: من الثلاثي (برش) والبَرَنْشَاءُ والبَرْشاءُ : الناس[١٤٨]، والنون في الرباعي هي تعويض من الراء الثانية في (برّش) بالتضعيف بعد الادغام .

٥٢. برهن : و((البرهان : الحجة الفاصلة البيّنة))[١٤٩]، من الثلاثي (رهن) و((الرَّهْنُ : ما وضع عند الانسان مما ينوب مناب ما أُخِذَ منه ، والرَّهْنُ في كلام العرب هو الشئ الملزم))[١٥٠]، والمعنيان الثلاثي والرباعي متقاربان والباء زائده في أول الرباعي .

٥٣. بزمخ: من الثلاثي (زمخ)، أي: تكبَّر[١٥١]، والباء زائدة في أول الرباعي.

٥٤. بسكل : و((البُسكل من الخيل : كالفُسْكُلِ))[١٥٢]، ((والفُسكول : الذي يجئ في آخر الحلبةِ آخر الخيل))[١٥٣]، وهو من الثلاثي (بكل) ويتبكّل الانسان في مشيه : يختال[١٥٤] ، والسين في الرباعي مبدلة من الحرف المضعف الاول في (بكّل) بالتضعيف بعد فك الادغام ، او حصل ابدال بين الفاء والباء ، أي بين الرباعيين (فسكل) و (بسكل) .

٥٥. بعثر : و ((بعثروا متاعهم وبحثروه اذا قلبوهُ وفرّقوه وبدّدوه وقلبوا بعضه فوق بعض))[١٥٥] ، وجذوره الثلاثية المحتملة هي :

أ. الثلاثي (بثر) والبَثْرُ والبَثَرُ : خرَّاجٌ صغار وخصَّ بعضهم به الوجه وتبثَّرَ جلدَهُ : تنفَّط[١٥٦]، والعين في الرباعي مبدلة من الحرف المضعف الاول في (بثْر) بالتضعيف بعد فك الادغام .

ب. او الثلاثي (بعر) ((والبعرُ والبعرُ: رجيعُ الخُفِ والظلفِ من الابل والشاءِ))[١٥٧]، فمعنى الثلاثي والرباعي متقارب والمعنى الجامع لهما هو الانتشاروالتفرق ، والثاء في (بعثر) مبدلة من الحرف المضعف الثاني في (بعّر) بالتضعيف بعد فك الادغام .

ت. او ان الرباعي جاء عن طريق القلب المكاني مع الرباعي (بثعر) .

٥٦. بعثق : و((البعثَقَةُ : خروجُ الماء من غائل الحوض او الجابية ، وتبعثَقَ : اذا انكسرت منه ناحية ففاض منها)) [١٥٨] ، ومصادره الثلاثية المحتملة هي :

أ. من الثلاثي (بعق) والبَعْقُ : الشَّقُّ ، وبَعَّقْتُ الزِّقَ : شققْتُه[١٥٩]، والرباعي (بعثق) جاء عن طريق المخالفة المتصلة المقبلة وذلك بابدال الحرف المضعف الثاني في (بعّق) بالتضعيف بعد فك الادغام.

ب . أو من الثلاثي (بثق)، و((البَثْقُ : كسرُكَ شطَّ النهرِ لينشق الماءُ)) [١٦٠] ، والرباعي (بعثق) جاء عن طريق المخالفة المتصلة المدبرة في عين الثلاثي المضعف ثم بابدال الحرف المضعف الاول عيناً .

٥٧. بعذر : و((بَعْذَرَهُ : حركَهُ ونفضَهُ))[١٦١]، وهو من الثلاثي (بذر) ، أي : حرك ونفض ونثر[١٦٢]، والرباعي (بعذر) جاء عن طريق المخالفة وذلك بتضعيف عين الثلاثي ثم بابدال الحرف المضعف الأول عيناً . أو حصلنا على (بعذر) عن طريق القلب المكاني مع الرباعي (بذعر) [١٦٣] .

٥٨. بعكر : و((بعكر الشئ : قطعه ككعبره))[١٦٤]، وهو من الثلاثي (بعك) و((بعكه بالسيف: ضرب أطرافه))[١٦٥]، والراء زائدة في اخر الرباعي المجرد (بعكر) ، او جاء الرباعي عن طريق القلب المكاني مع الرباعي (كعبر)[١٦٦] .

٥٩. بعكن : و ((رملةٌ بعكنةٌ : غليظ تشتدُّ على الماشي فيها))[١٦٧] ، واصوله الثلاثية المحتملة هي :

أ. الثلاثي (عكن) والعكن : الاطواء في البطن من السمن ، وتعكم الشئ : اذا ركم بعضه على بعض وانثنى[١٦٨] ، والباء زائدة في أول الرباعي المجرد وهي ليست من حروف الزيادة .

ب. أو الثلاثي (بعك) ، أي : غلظ[١٦٩]، والنون زائدة في آخر الرباعي وهي من حروف الزيادة .

٦٠. بغثر : وبغثر طعامه : فرقه وبغثر متاعه وبعثره اذا قلبه[١٧٠]، ومصادره الثلاثية المحتملة ، هي :

أ . الثلاثي (بغث) ، أي : اختلط[١٧١]، والراء زائدة في آخر الرباعي .

ب . أو الثلاثي (غثر)، أي اختلط[١٧٢]، والباء زائدة في أول الرباعي .

ت . أو الثلاثي (بثر) والبَثْرُ والبَثَرُ : خراجٌ صغار وخص بعضهم به الوجه وتبثر جلده : تنفط[١٧٣]، والغين في الرباعي مبدلة من الحرف المضعف الاول في (بثَّر) بالتضعيف بعد فك الادغام . او ان الرباعي (بغثر) جاء عن طريق الابدال مع الرباعي (بعثر) .

٦١. بلأز : ((فر كبلأص))[١٧٤]، وهو من الثلاثي (بلز) ، أي : فرّ[١٧٥] ، والهمزة قد تكون زائدة أو هي تعويض من اللام الثانية في (بلّز) بالتضعيف بعد فك الادغام . أو أن الرباعي (بلأز) جاء عن طريق (بلأص)، أي أُبدلت الصاد زاياً .

٦٢. بلأص : من الثلاثي (بلص) أي : فرّ ، والهمزة قد تكون زائدة او هي تعويض من اللام الثانية في (بلّص) بالتضعيف بعد فك الادغام .

٦٣. بلتع: والرجل ((المتبلتع:الذي يتمذلق في كلامه ويتدهى ويتظرف))[١٧٦]، من الثلاثي (بلت) و ((الرجل البليت : البين الفصيح اللَّبيب الأريب والفصيح الذي يبلت الناس ، أي : يقطعهم))[١٧٧]، والعين زائدة في آخر الرباعي وهي ليست من حروف الزيادة .

٦٤. بلتم : و ((البلندم والبلدم والبلدامة : الثقيل المنظر البليدُ ، والبلتم لغة في ذلك))[١٧٨] ولم أقف على أصله وربما جاء عن طريق الابدال مع فعل (بلدم) ، و(بلدم) اصلها (بلد) ، أي : الغبي المتحير[١٧٩]، ثم ابدلت العرب الدال تاء فاصبحت (بلتم) ، والميم زائدة في آخر الكلمة ، أي :

بلد　　بلدم　　بلتم

٦٥. بلثق : والبلاثق : الماء الكثير ، أو مياه المستنقعات ، وعين بلاثِقٌ : كثيرةٌ الماءِ[١٨٠]، من الثلاثي (بثق) والبثق : كسرك شطَّ النهر لينشق

الماء ، وانبثق السيل : انفجر[١٨١] ، والمعنى الجامع للفعلين الثلاثي والرباعي هو : غزارة الماء واندفاعه ، والرباعي جاء عن طريق المخالفة في عين الثلاثي المضعف (بثّق) ثم بابدال الحرف المضعف الأول لاماً بعد فك الادغام .

٦٦. بلجم : و ((بلجم البيطار الحمار ، شدّ قوائمه من داء يصبه))[١٨٢] ، من الثلاثي (لجم) ((واللجام: حبل أو عصا تدخل في فم الدابة وتلزق الى قفاه))[١٨٣]، والمعنى الجامع للفعلين الثلاثي والرباعي هو شدّ وربط ، والباء زائدة في أول الرباعي (بلجم) وهي ليست من حروف الزيادة .

٦٧ . بلخص : و((بخلص وبلخص : غليظ كثير اللحم))[١٨٤] ، وجذوره الثلاثية المحتملة ، هي :

أ . الثلاثي (بخص) ((والبخصة : لحم الكف والقدم))[١٨٥] ، واللام في (بلخص) . قد تكون زائدة ، أو هي تعويض من الخاء الاولى في (بخّص) بالتضعيف بعد فك الادغام .

ب . او الثلاثي (لخص) ((وضرع لخص ، أي : كثير اللحم))[١٨٦] ، والباء زائدة في أول الرباعي المجرد .

فالفعل (بلخص) يشترك مع جذريين ثلاثيين متفقين في المعنى .

ت. أو ان الرباعي (بلخص) جاء عن طريق القلب المكاني مع الرباعي (بلخص) المتفق معه في المعنى .

٦٨. بلدح ، أي : اعيا وبلد[١٨٧] ، ومصادرة الثلاثية المحتملة هي :

أ. الثلاثي (بلح) ، وحمل على البعير حتى بلح : اذا انقطع من الاعياء فلم يقدر على التحرك[١٨٨]، والدال في (بلدح) هي تعويض من اللام الثانية في (بلح) بالتضعيف بعد فك الادغام .

ب . او الثلاثي (بلد) والبلاده : ضد الذكاء ، ورجل بليد اذ ا لم يكن ذكيا[١٨٩]، والحاء زائده في آخر الفعل .

٦٩. بلدم : والبلدم : الرجل الثقيل المنظر البليد[١٩٠]، وهو من الثلاثي (بلد) ((ورجل بليد : إذا لم يكن ذكيا))[١٩١] والميم زائدة في آخر الرباعي أو أن الرباعي (بلدم)جاء عن طريق الابدال مع الرباعي المجرد (بلتم)[١٩٢]، أي : وقع ابدال بين الدال والتاء . او ان الرباعي (بلدم) جاء عن طريق الابدال مع الرباعي المجرد (بلذم) أي : وقع ابدال بين الدال والذال . كما يمكننا القول ان الافعال الرباعية المجردة (بلدم) و(بلتم) و(بلذم) هي لغات عند العرب .

٧٠. بلذم : ((والبلذم : البليد))[١٩٣]، ولم اقف على اصله الثلاثي ، وربما جاء عن طريق الابدال بينه وبين الرباعي (بلدم)، أوالرباعي (بلتم)[١٩٤]، أو وهي لغات عند العرب.

٧١. بلسم : وجذورة الثلاثية المحتملة ، هي :

أ. الثلاثي (لسم) ، أي : سكت[١٩٥] ، والباء زائدة في أول الرباعي .

ب. أو الثلاثي (بلس)، أي: سكت[١٩٦]، والميم زائدة في آخر الرباعي.

٧٢. بلطح ، واصولة الثلاثية المحتملة هي :

أ. الثلاثي (لطح) ، أي : ضرب[١٩٧] ، والباء زائدة في اول الرباعي (بلطح) .

ب. او الثلاثي (بطح) ، وبلطحه : ضربه حتى يضرب بنفسه الارض[١٩٨]، وبطحه، أي: القاه على وجهه فانبطح[١٩٩] ، واللام في الرباعي هي تعويض من الطاء الاولى في (بطح) بالتضعيف بعد فك الادغام .

٧٣. بلطم : لم اقف على اصله الثلاثي ، وربما جاء عن طريق الابدال مع الرباعي المجرد (برطم) المتفق معه في المعنى[٢٠٠] وحصل ابدال بين الراء واللام .

٧٤. بلعس : لم أقف اصله الثلاثي ، ومن الممكن انه جاء عن طريق الابدال مع الرباعي (بلعص) المتفق معه في المعنى[٢٠١] وأبدلتْ الصاد سيناً .

٧٥. بلعك : والبلعَكُ من النوق : المسترخيةُ المسنةُ أو الناقةُ الضخمةُ الذلول[٢٠٢]، وهو من الثلاثي (بعك) و ((البَعَكُ : الغلظ والكزازة في الجسم)) [٢٠٣] ، واللام في الرباعي هي تعويض من العين الاولى في (بعكَ) بالتضعيف بعد فك الادغام .

٧٦. بلعم : و ((البُلغمُ والبلعوم : مجرى الطعام في الحلق وهوالمرئ)) [٢٠٤]، من الثلاثي (بلع) أي : صرط وجرع[٢٠٥] ، والميم زائدة في اخر الرباعي (بلعم) .

٧٧. بلقع : و((البلقع : الارض القفر التي لاشيء بها))[٢٠٦] ، من الثلاثي (بلق) والبلوقة : هي بقعة أرض ليس بها شجر ولاتنبت شيئاً[٢٠٧] ، والعين زائده في آخر الرباعي ، وهي ليست من حروف الزيادة .

٧٨. بلنز : من الثلاثي (بلز) ، أي : غلظ واشتدّ[٢٠٨] ، والنون في الرباعي اما أن تكون زائدة ، أو هي تعويض من اللام الثانية في (بلّز) بالتضعيف بعد فك الادغام .

٧٩. بلنط: و((البلنط: شئ يشبه الرخام الاان الرخام أهش منه وأرخى))[٢٠٩]، من الثلاثي (بلط والبلاط : الارض المستوية الملساء ويقال : دار مبلطةٌ بآجر أو حجارة[٢١٠]، والنون في الرباعي هي تعويض من اللام الثانية في (بلّط) بالتضعيف بعد فك الادغام .

٨٠. بلهس : لم أقف على أصله الثلاثي ، ويمكن القول انه جاء عن طريق الابدال مع الرباعي (بلهص) .

٨١. بلهص : واصله الثلاثي (بلّص) ، أي : فرّ[٢١١]، والهاء في (بلهص) قد تكون زائدة أو هي تعويض من اللام الثانية (بلص) بالتضعيف بعد فك الادغام . او ان الرباعي (بلهص) جاء عن طريق الابدال مع الرباعي (بلأص) . وقال ابن منظور : ((بلهص كبلأص ، أي : فر وعدا من فزع واسرع ، وقد يجوز ان يكون هاؤه بدلا من همزة بلأص))[٢١٢] . وتجدر الاشارة ان الافعال الرباعية المجردة (بلأز ، وبلأص ، وبلهس وبلهص) تشترك في الجذر الثلاثي (بلص) ومتفقة في المعنى ، فمن الممكن ان يكون قد وقع بينها ابدال ، او هي لغات لفعل واحد .

٨٢. بلهق ، وجذورة الثلاثية المحتملة هي :

أ. الثلاثي (بله) ، أي : حمق[٢١٣] ، والقاف زائدة في آخر الرباعي وكأن العرب استغنت عن التضعيف باضافة صوت القاف الى آخر الرباعي .

ب. أو الثلاثي (لهق) ، أي : كثر كلامه وحمق[٢١٤] ، والباءزائدة في أول الرباعي (بلهق) .أي ان الرباعي (بلهق) له جذران ثلاثيان متفقان في المعنى وهما (بله) و (لهق) .

٨٣. بلهن : من الثلاثي(بله) ، أي: حمق وكثر كلامه[٢١٥]، والنون زائدة في آخر الرباعي وهي من حروف الزيادة وذلك ادعى لزيادتها، وقال ابن منظور عن بلهنيه: ((حقها ان تذكر في (بله) في حرف الهاء لأنها مشتقة من البله ، أي : عيش أبله قد غفل والنون والياء فيه زائدتان)) [٢١٦] .

٨٤. بهتر : وهو من الثلاثي (بتر) ، و((البهتر : القصير))[٢١٧]، وبتر ، أي :

قطع[٢١٨]، والهاء في (بهتر) مبدلة من الحرف المضعف الاول في (بـتّر) بالتضعيف بعد فك الادغام ، أو أن الرباعي (بهتر) جاء عن طريق الابدال مع الرباعي المجرد (بحتر) أي ان الهاء في (بهتر) هي بدلاً من الحاء في بحتر[٢١٩] .

٨٥. بهدر : لم أقف على اصله ، ويجوز انه جاء عن طريق الابدال مع الرباعي (بحدر) المتفق معه في المعنى أي : أن الحاء في (بحدر) أبدلت هاءً في (بهدر) ، أو أن (بحدر) و (بهدر) هما لغات عند العرب بمعنى قَصُرَ

٨٦. بهدل : وهو من الثلاثي (هدل) ، أي : كثر لحمه واسترخى ، والباء زائدة في أول الرباعي (بهدل) ، أو أن الرباعي (بهدل) جاء عن طريق الابدال مع الرباعي (بأدل) ((ويقال للمرأة : انها ذات بهادل وبآدل ، وهي لحمات بين العنق الى الترقوة))، أي : أن الهمزة أبدلت هاءً ، وهو أسهل في النطق .

٨٧. بهزر : والبهزرة : الناقة العظيمة الجسيمة الضخمة ، من الثلاثي (بزر) والناقة الزبراء : الصلبة على السير ، والرباعي (بهزر) جاء عن طريق المخالفه في عين الثلاثي (بزر) بالتضعيف بعد فك الادغام وابدال الزاي الاولى هاء .

٨٨. بهلص : من الثلاثي (بلص) ، أي : فرّ وأسرع ، والباء زائدة في أول الرباعي (بهلص) ، أو أن الرباعي(بهلص) جاء عن طريق القلب المكاني مع الرباعي (بلهص) .

٨٩. بهلق : لم اقف على اصله الثلاثي ، ويمكن القول انه جاء عن طريق القلب المكاني مع الرباعي (بلهق) .

٩٠. بهنس : و ((البهنس : التبختر ، وخّص بعضهم به الاسد)) ، من الثلاثي (بهس) والبهس من اسماء الاسد وصفاته[٢٢٠] ، والنون في الرباعي

(بهنس) قد تكون زائدة وهي من حروف الزيادة وذلك ادعى لزيادتها او هي تعويض من الهاء الثانية (بهّس) بالتضعيف بعد فك الادغام .

٩١. بهنن : من الثلاثي (بنن) ، أي : طابت رائحته ، والهاء في الرباعي (بهنن) قد تكون زائدة ، أو هي تعويض من النون الاولى في (بنن) بالتضعيف بعد فك الادغام .

٩٢. بهوز : و((البهاويز من النوق والنخيل : الجسام)) ، ولم أقف على أصله الثلاثي ، و((قال الازهري : أظنه تصحيفا، وهي : البهازيز ، وقد تقدم ان البهارز من النخل والابل: العظام))، وسبق ان وقفت على الاصل الثلاثي للرباعي (بهزر) وهو الثلاثي (بزر) .

٩٣. بيقر : من الثلاثي (بقر) ، أي : عدا الرجل منكسا رأسه وخاضعا ، والياء في الرباعي المجرد قد تكون زائدة ، او هي تعويض من القاف الاولى في (بقّر) بالتضعيف بعد فك الادغام .

وفي ختام الدراسة اتضح للباحث النتائج الآتية :

ان احتمالات الاصول الثلاثية للافعال الرباعية المجردة يجب ان تقع ضمن الحالات الاتيه :

أ. أن يكون لكل فعل رباعي مجرد أصلاً ثلاثياً واحداً .

ب. أن تتعدد الاصول الثلاثية .

ت. افعال لم اقف على اصلها الثلاثي، واستبعدتها من البحث وذكرتها في قائمة في النهاية ، واعتبرتها وضعت هكذا ابتداءً، وتناولت في البحث ما لم أقف على اصله الثلاثي من الافعال ولكنه جاء عن طريق الابدال او القلب المكاني او الابدال والقلب المكاني معاً .

ث. افعال لها اصل ثلاثي واحد او متعدد ، كما يمكن القول انها جاءت عن

طريق الابدال او القلب المكاني مع افعال رباعيه اخرى تشترك معها في المعنى .

* فائدة : يعتذر الباحث عن ذكر هوامش البحث وقائمتي الافعال والمصادر في نهاية البحث وذلك طلباً للاختصار الذي تستدعيه ضرورة النشر ويمكن للقارئ الاستدلال على الهامش بالرجوع الى معجم لسان العرب حسب مادة الفعل .